



فؤاد الهاشم

بعد أن أعلنت طهران أن «شركة زين للاتصالات لم تقم بالوفاء بالتزاماتها من أجل الحصول على الرخصة الثالثة للهاتف المحمول في الجمهورية الاسلامية»، كشف الرئيس التنفيذي لمجموعة «زين» في تصريح صحافي نشرته الصحف يوم أمس الأول حقيقة ما جرى، وهي انه طلب منهم تقديم ضمان بنكي بالسعر الذي تقدموا به لكن.. أرادوا التفاوض على سعر أعلى! من أجل توضيح الصورة - وتبسيطها - للقراء نقول إن الأمر يشبه دخولك في مزايمة لتقديم «الشاي والقهوة والتمر» - على سبيل المثال - في مكتب وزير لمدة زمنية محددة، وبسعر ألف دينار يكون هو الأعلى بين المتقدمين لهذا المشروع ، ثم.. تفاجأ بأن مدير مكتب الوزير يطلب منك أن «ترفع سعر شوية» حتى تحصل على المزايدة ويتم دفع الفرق «من تحت الطاولة» لهذا.. الحرامي وجماعته! ثم.. يتهمون المرشح الخاسر «موسوي» بانه.. «يحارب الله ورسوله ويفسد في.. الأرض»!!

أضحكتني حكاية.. استقالة «هاشمي رفسنجاني» من.. «صلاة يوم الجمعة بجامعة طهران»، فهل هناك مسلم.. يستقيل من الصلاة؟ سألت أحد وجهاء الشيعة عن هذا الأمر، وان كان لديه تفسير مقنع لتلك الحادثة فقال: ان.. «الاستقالة هي من امامة.. الصلاة»، فلما أخبرته ان البيان الرسمي الايراني كشف حتى عدم حضور «رفسنجاني» ووقوفه مع المصلين في صلاة الجمعة.. سكت ولم يعلق!

.. بعد أن اعتقلت أجهزة الاستخبارات الايرانية ثمانية موظفين محليين ايرانيين يعملون في السفارة البريطانية في طهران ثم اطلقت سراح خمسة منهم قالت: إن.. «واحداً من هؤلاء هو المسؤول عن اشعال كل تلك المظاهرات خلال الأسبوعين الماضيين»!! أي عاقل يصدق ان رجلاً واحداً - ومدنياً أيضاً - يستطيع أن يتسبب في كل هذا الحراك السياسي الكبير، فان كان جواب «أيتام الولي الفقيه» في أن.. «بريطانيا العظمى واستخباراتها تقف خلفه»، فهذا يعني أن لا حاجة - اذن - لكل الترسانة العسكرية البريطانية والأمريكية والإسرائيلية لزعزعة النظام

أو القضاء عليه، ما دام إيراني واحد يستطيع أن يفعل.. ذلك؟!

.. آخر خبر.. محلي:

.. صرح مدير العلاقات العامة في البلدية الأخ «محمد الموسوي» بأنهم.. «بصدد القضاء على مسألة عرض بيع السيارات في الساحات العامة والشوارع»!! نساء السيد «موسوي» سؤالاً بسيطاً وهو: «أين البديل»؟! ولماذا نكون في قمة الذكاء والنشاط - في حالات «الازالة» - ونفتقد أبسط درجات العقل في شحذ التفكير لايجاد.. البدائل؟!

.. من روزنامه «العجيري»:

.. قال سيدنا علي - كرم الله وجهه - «لا قرين شر من الجهل، ولا سوء اسوأ من الكذب، ولا حافظ أحفظ من الصمت، ولا حسب أبلغ من الأدب، ولا نسب أوضع من.. الغضب»!

.. لأنه من الصعب اضحاك كاتب ساخر، الا ان.. «طارق العلي» و«حسن البلام» و«عبدالناصر درويش» - في حالة ظهورهم على الشاشة في عمل كوميدي - يجعلون الحياة - في نظري - «لونها بمبي.. بمبي»!!

* نقلاً عن صحيفة "الوطن" الكويتية